

قرار مجلس المنافسة عدد 219/ق/2023 صادر في 7 جمادى الأولى 1445 (21 نوفمبر 2023) المتعلق بتولي شركة «Proximus Opal S.A.» المراقبة الحصرية المباشرة لشركة «Route Mobile Limited» عن طريق اقتناء على الأقل نسبة 57,56 % من أسماؤها وحقوق التصويت المرتبطة به.

مجلس المنافسة،

بناء على القانون رقم 104.12 المتعلق بحرية الأسعار والمنافسة الصادر بتنفيذه الظهير الشريف رقم 1.14.116 بتاريخ 2 رمضان 1435 (30 يونيو 2014)، كما تم تغييره وتتميمه ؛

وعلى القانون رقم 20.13 المتعلق بمجلس المنافسة الصادر بتنفيذه الظهير الشريف رقم 1.14.117 بتاريخ 2 رمضان 1435 (30 يونيو 2014) كما تم تغييره وتتميمه ؛

وعلى المرسوم رقم 2.14.652 الصادر في 8 صفر 1436 (فاتح ديسمبر 2014) بتطبيق القانون رقم 104.12 المتعلق بحرية الأسعار والمنافسة كما تم تغييره وتتميمه ؛

وعلى المرسوم رقم 2.15.109 الصادر في 16 من شعبان 1436 (4 يونيو 2015) بتطبيق القانون رقم 20.13 المتعلق بمجلس المنافسة كما تم تغييره وتتميمه ؛

وعلى اجتماع اللجنة الدائمة لمجلس المنافسة المنعقد بتاريخ 7 جمادى الأولى 1445 (21 نوفمبر 2023) ؛

وبعد تأكد رئيس مجلس المنافسة من توفر النصاب القانوني لاجتماع اللجنة الدائمة طبقا لمقتضيات المادة 14 من القانون رقم 20.13 المتعلق بمجلس المنافسة كما تم تغييره وتتميمه ؛

وعلى ملف تبليغ عملية التركيز الاقتصادي المسجل لدى الأمانة العامة لمجلس المنافسة تحت عدد 151/ع.ت.إ. 2023 بتاريخ 12 من صفر 1445 (29 أغسطس 2023)، والمتعلق بتولي شركة «Proximus Opal S.A.» المراقبة الحصرية المباشرة لشركة «Route Mobile Limited» عن طريق اقتناء على الأقل نسبة 57,56 % من أسماؤها وحقوق التصويت المرتبطة به ؛

وعلى قرار المقرر العام لمجلس المنافسة السيد خالد البوعياشي رقم 0164/2023 بتاريخ 12 من صفر 1445 (29 أغسطس 2023) والقاضي بتعيين السيد أحمد الرملي مقرا في الموضوع طبقا لأحكام المادة 27 من القانون رقم 104.12 المتعلق بحرية الأسعار والمنافسة، كما تم تغييره وتتميمه ؛

وبعد نشر بلاغ مجلس المنافسة حول عملية التركيز الاقتصادي بإحدى الجرائد الوطنية وبالموقع الإلكتروني للمجلس بتاريخ 18 من صفر 1445 (4 سبتمبر 2023)، والذي يمنح أجل 10 أيام للأغيار المعنيين قصد إبداء ملاحظاتهم حول عملية التركيز أعلاه ؛

وحيث إن الفاعلين والمتدخلين في السوق المعنية لم يبدوا أي ملاحظة حول عملية التركيز الاقتصادي المذكورة ؛

وبعد تبليغ السلطة الحكومية المكلفة بالمنافسة بنظير من ملف التبليغ بتاريخ 19 من صفر 1445 (5 سبتمبر 2023) ؛

وبعد استكمال جميع وثائق الملف بتاريخ 3 جمادى الأولى 1445 (17 نوفمبر 2023) ؛

وبعد تقديم المقرر العام ومقرر الموضوع للتقرير المعد بشأن عملية التركيز المذكورة، وكذا للخلاصات وللتوصيات المنبثقة عنه، خلال اجتماع اللجنة الدائمة للمجلس المنعقد بتاريخ 7 جمادى الأولى 1445 (21 نوفمبر 2023) ؛

وحيث إن الأطراف المعنية بهذه العملية هي :

- الشركة المقتنية : شركة «Proximus Opal S.A» وهي شركة مساهمة بموجب القانون البلجيكي، يتواجد مقرها الاجتماعي بروكسيل. وهي شركة تابعة لمجموعة «Proximus» التي تنشط في تقديم مجموعة من الخدمات المتعلقة بالاتصالات الالكترونية بالجملة والتقسيم communications électroniques de gros et de détail, والخدمات المتعلقة بالاتصالات الثابتة والمتنقلة télécommunications fixes et mobiles, إضافة إلى الخدمات المتعلقة بالصوت والبيانات voix et de données. وتمتلك المجموعة بعض الفروع التي توفر خدمات لمنصات الاتصالات السحابية متعددة القنوات وخدمات نقل الاتصالات الدولية بالجملة لمجموعة من الزبائن الذين ينشطون في المغرب :

- الشركة المستهدفة : شركة «Route Mobile Limited» وهي شركة مساهمة بموجب القانون الهندي، يتواجد مقرها الاجتماعي بمومباي. وهي شركة مدرجة ببورصة نيويورك ومومباي. تقدم هذه الشركة حلولاً للاتصالات متعددة القنوات، كخدمة الإشعارات الآلية عبر الرسائل النصية القصيرة automatisées, وحلولاً للاتصالات عبر الصوت والبريد الإلكتروني solutions vocales et par courriel, إضافة إلى خدمات تعتمد على تقنية الذكاء الاصطناعي لصالح شركات الاتصالات التي تنشط في قطاع شبكات الهاتف المحمول عبر العالم. أما على المستوى الوطني فالشركة تقدم بعض خدمات نقل الاتصالات الدولية بالجملة portage de télécommunications internationales لبعض الشركات المتواجدة بالمغرب.

وحيث يتبين من خلال ملف التبليغ وتصريحات الأطراف المبلغة أن عملية التركيز، ستمكن الشركة المقتنية من توسيع نشاطها على المستوى الجغرافي، وتعزيز تواجدتها على مستوى الأسواق الواقعة بآسيا، أفريقيا وأمريكا الجنوبية باعتبار الامتداد الجغرافي للشركة المستهدفة داخلها، كما أن العملية ستمكن الأطراف من تنوع العروض التي تقدمها ما سيمكن من توسيع قاعدة الزبائن :

وحيث إنه في إطار التحليل التنافسي الذي قامت به مصالح التحقيق لدى مجلس المنافسة، استناداً إلى الوثائق التي وفرتها الأطراف المبلغة، تم تحديد الأسواق المعنية بشقها، سوق الخدمة والامتداد الجغرافي للعملية، وذلك تطبيقاً لأحكام النقطة الثالثة من ملحق ملف التبليغ المتعلق بعملية التركيز، الوارد في المرسوم رقم 2.14.652 المشار إليه أعلاه كما تم تغييره وتتميمه، حيث يعرف السوق المعنية بكونها السوق المناسبة المحددة حسب نوع المنتوجات أو الموقع الجغرافي، والتي يكون للعملية المبلغة أثراً عليها بصفة مباشرة أو غير مباشرة :

وحيث إنه حسب مقتضيات المادة 13 من القانون رقم 104.12 المذكور، فإنه يمكن تبليغ عملية التركيز الاقتصادي بمجرد ما يكون الطرف أو الأطراف المعنية قادرة على تقديم مشروع مكتمل بما فيه الكفاية يسمح بدراسة الملف، ولا سيما حينما تكون قد أبرمت اتفاقاً مبدئياً أو وقعت رسالة نوايا أو بمجرد الإعلان عن عرض عمومي :

وحيث يستفاد من عناصر الملف أن عملية التركيز المزمع القيام بها كانت موضوع عقد لبيع الأسهم مبرم بين أطراف العملية بتاريخ 17 يوليو 2023، يحدد شروط وبنود اقتناء شركة «Proximus Opal S.A.» لنسبة 57,56 % من أسهم رأسمال شركة «Route Mobile S.A. : Limited» :

وحيث إن مراقبة عملية التركيز الاقتصادي من لدن مجلس المنافسة تستوجب قبل الشروع في دراستها التحقق من توفر الشروط المنصوص عليها في المادتين 11 و12 من القانون رقم 104.12 كما تم تغييره وتتميمه :

وحيث إن المادة 11 تعرف عمليات التركيز الاقتصادي الخاضعة للتبليغ إلى مجلس المنافسة بغرض دراستها والترخيص لها، كما أن المادة 12 تحدد أسقف رقم المعاملات الوطني أو العالمي والذي يجب أن يفوق السقف المحدد بمقتضى المادة الثامنة (8) من المرسوم التطبيقي رقم 2.14.652 المشار إليه أعلاه كما تم تغييره وتتميمه، أو عندما تنجز جميع المنشآت التي تكون طرفاً في عملية التركيز خلال السنة المدنية السابقة أكثر من أربعين بالمائة (40%) من البيوع أو الشراءات أو المعاملات الأخرى في سوق وطنية للسلع أو المنتوجات أو الخدمات من نفس النوع أو القابلة للاستبدال أو في جزء مهم من السوق المذكورة :

وحيث إن العملية موضوع التبليغ تتعلق بتولي شركة «Proximus Opal S.A.» المراقبة الحصرية المباشرة لشركة «Route Mobile S.A. : Limited» عن طريق اقتناء على الأقل نسبة 57,56 % من رأسمالها وحقوق التصويت المرتبطة به وبالتالي فهي تشكل تركيزاً حسب مدلول المادة 11 من القانون رقم 104.12 كما تم تغييره وتتميمه :

وحيث إن هذه العملية تخضع لإلزامية التبليغ، لاستيفائها شرطا من الشروط المنصوص عليها في المادة 12 من القانون رقم 104.12 كما تم تغييره وتتميمه، وهو كون رقم المعاملات الإجمالي العالمي دون احتساب الرسوم، لمجموع المنشآت أو مجموع الأشخاص الذاتيين أو الاعتباريين الأطراف في عملية التركيز يفوق مبلغ 1.2 مليار درهم؛ علاوة على تجاوز رقم المعاملات دون احتساب الرسوم، المنجز بالمغرب بشكل منفرد من قبل واحدة على الأقل من المنشآت أو من لدن مجموعة من الأشخاص الذاتيين أو الاعتباريين الأطراف في عملية التركيز، مبلغ 50 مليون درهم، كما هو محدد في المادة الثامنة (8) من المرسوم رقم 2.14.652 كما تم تغييره وتتميمه :

وحيث إنه انطلاقا مما سبق واستنادا إلى الوثائق والمعطيات التي وفرتها الأطراف المبلغة، فإن عملية التركيز الاقتصادي المزمع القيام بها لن يكون لها أي تأثير أفقي عمودي أو تكتلي سلبي في الأسواق المرجعية أو في جزء مهم منها،

قرر ما يلي :

#### المادة الأولى

أن ملف تبليغ عملية التركيز الاقتصادي المسجل لدى الأمانة العامة لمجلس المنافسة تحت عدد 151/ع.ت.إ. 2023 بتاريخ 12 من صفر 1445 (29 أغسطس 2023) يستوفي الشروط القانونية.

#### المادة الثانية

يرخص مجلس المنافسة بعملية التركيز الاقتصادي المتعلقة بتولي شركة «Proximus Opal S.A.» المراقبة الحصرية المباشرة لشركة «Route Mobile Limited» عن طريق اقتناء على الأقل نسبة 57,56 % من رأسمالها وحقوق التصويت المرتبطة به.

تم التداول بشأن هذا القرار من لدن اللجنة الدائمة لمجلس المنافسة، المنعقدة طبقا لأحكام المادة 14 من القانون رقم 20.13 المتعلق بمجلس المنافسة كما تم تغييره وتتميمه، بتاريخ 7 جمادى الأولى 1445 (21 نوفمبر 2023)، بحضور السيد أحمد رحو رئيسا للجلسة، والسادة عبد الغني أسنينة، وعبد اللطيف المقدم، وحسن أبو عبد المجيد، أعضاء.

الإمضاءات:

أحمد رحو.

عبد الغني أسنينة. عبد اللطيف المقدم. حسن أبو عبد المجيد.

وحيث إنه بعد الاطلاع على وثائق الملف واعتمادا على نتائج مسطرة التحقيق، فإن الأسواق المرجعية المعنية بهذه العملية تخص الأسواق التالية :

- سوق خدمات منصات الاتصالات السحابية متعددة القنوات، le marché des plateformes de communication cloud : omnicanale en tant que service (CPaaS)
- سوق الهوية الرقمية، le marché de l'identité numérique.
- سوق خدمات نقل الاتصالات الدولية بالجملة، le marché des services en gros de portage de télécommunications internationales.

إلا أنه وبالنظر إلى طبيعة هذه العملية من حيث آثارها على المنافسة، فإنه يمكن أن يبقى تحديد هذه الأسواق المرجعية المعنية مفتوحا :

وحيث إنه من ناحية التحديد الجغرافي لهذه الأسواق، ونظرا لطبيعة وخصائص العرض والطلب داخلها، فإن جميع الأسواق المعنية تبقى ذات بعد دولي ذلك أن الخدمات التي تقدمها الشركات أطراف العملية في هذه المجالات ترتبط بمواقع تواجد المستعملين الذين يتواجدون في دول مختلفة. إلا أنه ونظرا لكون العملية لن يكون لها تأثير سلبي على المنافسة، فإن الأسواق المعنية يمكن أن تبقى مفتوحة دون الحاجة لتحديد دقيق :

وحيث إن التحليل الاقتصادي والتنافسي الذي قامت به مصالح التحقيق لدى مجلس المنافسة، أسفر عن كون الأسواق المرجعية تعرف تعددا للفاعلين ولن تتأثر بعملية التركيز الحالية نظرا لكون تقاطع أنشطة أطراف العملية على مستوى الأسواق المعنية لن يكون له تأثير ملموس، ذلك أن الحصة السوقية التراكمية للأطراف بعد إنجاز العملية على مستوى الأسواق المعنية تبقى ضعيفة وتراوح بين 0 و 5 في المائة، إضافة إلى أن هذه الأسواق تعرف تواجد مجموعة من المنافسين، ومن ثم فإن عملية التركيز هذه ليس من شأنها الإخلال بالمنافسة على مستوى التأثيرات الأفقية في هذه الأسواق :

وحيث إنه استنادا إلى الوثائق التي وفرتها الأطراف المبلغة، لن ينتج عن عملية التركيز الاقتصادي هذه أي تأثير عمودي سلبي على المنافسة من شأنه غلق الأسواق القبلية أو البعدية رغم أن أنشطة أطراف العملية يمكن أن تكون متكاملة عموديا بحيث أن خدمات منصات الاتصالات السحابية متعددة القنوات مرتبطة عموديا بسوق خدمات نقل الاتصالات الدولية بالجملة لكون هذه الأخيرة تستعمل لنقل الرسائل والاتصالات. غير أنه ونظرا لضعف الحصة السوقية لأطراف العملية على مستوى هذه السوق البعدية والتي تراوح بين 0 و 5 في المئة إضافة إلى تواجد عدد من الفاعلين الذين ينشطون على مستوى هذه السوق فإنه لن يكون للعملية تأثير عمودي سلبي على المنافسة :